

ما عذره إنّه يقبله      نفل اللهم ما نفل  
 منه زمانه قد ترقى      في علاه لكل ما نفل  
 وقد الفاضل فيه      ما وط الرتبة خامل  
 فاسلمه يافى دهرى      في ذلول الفز رافل  
 ما نزل ما ترجمه      على الرتبة كامل  
 ما نعت ذات طوفه      في ضحى أو في أصائل  
 قلت وقد خلف بينه      ولم يترك ذكرا وعمر يفت  
 ابه الذى في الصمريه      وأضى اليه الماء وأخذ  
 خفته منه الدرعه الى جانب البيت      وجعلها جنيته  
 ودرع فبرغ غالب الفوائه اللطيفه      وعمر مصنع ماء  
 في جانب الجنيته وتألفه في البيت      بالدقاه والماء  
 والفراش حتى صار ترهه للصيونه      وفرجهت  
 لقواد المخزومه ثم أنه تأمل      ومضى فرما  
 اصيلا وبفلة تنظر بعيني باز ما      ولما ارتفعت  
 له العلامات علامات ما      ولما مدت اليه الدنيا بعرا  
 بعرا . ولم يزل يحرصه ما      والحضرة يحمل ويحرصه  
 حتى وقع في مشكته المرصه      وفوقه اليه سهام المحن  
 كما يحرصه ما ولم يزل      يفيض جسمه ما ويقل منه